ليسمى كلاما واما معناه فى اللغة فانه
يطلق على ثلاثة امور احدها الحدث
الذى هو التكلم تقول اعجبنى كلامك
زيدا اى تكلمك اياه واذا استعمل
بهذا المعنى عمل عمل الافعال كما فى المثال
وكقوله قالوا كلامك هندا وهى
مصغية يشفيك قلت صحيح ذاك
لو كانا اى تكليمك هندا كلامك مبتدا
ومضاف اليه وهندا مفعوله وقوله
وهى مصغية جملة اسمية فى موضع
نصب على الحال ويشفيك جملة
فعلية فى موضع رفع على انها خبر
والثانى ما فى النفس مما يعبر عنه
باللفظ المفيد وذلك كان يقوم
بنفسك معنى قام زيد او قعد عمرو
ونحو

ونحو ذلك فيسمى ذلك الذى تخيلته
كلاما قال الاخطل

لا يعجبنك من خطيب خطبة
حتى يكون مع الكلام اصيلا

ان الكلام لفى الفواد وانما
جعل اللسان على الفواد دليلا

الثالث ما يحصل به فائدة سواء
كان لفظا او خطا او اشارة او ما
ينطق به لسان الحال والدليل على
ذلك فى الخط قول العرب العلم احد
اللسانين وتسميتهم ما بين دفتى
المصحف كلام الله والدليل عليه
فى الاشارة قوله تعالى آيتك
ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا
رمزا فاستثنى الرمز من الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)